نمرة التلفون ٦٨١ Telephone 681

صندوق البريد (٣٣٥) P.O.B. 335

الكرمل

EL-CARMEL

السنة الثالثة والعشرون العدد ١٥٩٧ · حيفا الاربعاء في ١٥ تموز سنة ١٩٣١ و ٢٩ صفر سنة ١٣٥٠

July· Wednseday 15 - 1931. Vol.23 .No 1597

4

الشركات الاحتكارية الاستعمارية

تابع ما قبله — ٣

أتينا في المقالين المتقدمين على تاريخ زراعة الدخان في فلسطين وذكرنا كيف ان شركة ديك وقرمان وسلطي التي هي فرع من شركة مسيبرو اخذت تتلاعب باسعار الدخان وتعبث بالمزارعين الى الحد الذي اضطرهم لرفع الصوت عالياً على تصرفاتها ومراجعتهم الهيئات التمثيلية والصحف بهذا الشأن

الفصل الاخير

وقد كان اخر فصل من فصول تلك الرواية ذلك الاجتماع الذي عقد بين المزارعين من جهة وبين مديري الشركة من جهة ثانية في نزل ماجستك برآسة سماحة الحاج امين افندي الحسيني الذي استطاع لدرجة ما ان يوفق بين نقطتي نظر الفريقين وتقرر ان يذهب بعض مديري الشركة لانتقاء ما يرونه نافعاً للشركة ومشتراه بالسعر الذي تختاره هي

الموقف لم يتغير

ان هذا القرار لا يغير من موقف المزارعين شيئاً وليس فيه شيء من التضحية من جانب الشركة لانها ستنتقي ما تنتقيه بالسعر الذي تختاره وترفض ما تريد رفضه وليس على فقراء المزارعين الا ان يقبلوا بالامر الواقع ويحرقوا بقية دخانهم الذي انتجوه بكد اليمين وعرق الجبين اكراماً لسواد عيون الشركة المتصلفة المتعنتة

هذا ما كان بين المنتجين الذين اضطرتهم الحاجة الماسة وشدة وطأة قانون العرض الى خفض الجناح واسلاس القياد للمستهلكين الذين لا يتأثرون بقانون الطلب الان

موقف الحكومة

وهناك شخصية ثالثة لها حق التدخل في الامر لم نسمع لها صوتاً الى الان تلك هي الحكومة التي تتقاضى ضرائبها على الدخان والسجاير من الجانبين ويجدر بها كحامية لحقوق الناس ومسئولة عن الضعفاء ان تستعمل حقها في منع الاحتكار لاسيما بعد ان بلغ هذا المبلغ الذي ضجت منه الارض والسماء

ولقائل يقول ان الحكومة ملزمة بحماية الصناعة التي تديرها الشركات لتشجيعها وازديادها في البلاد فالجواب عليه ان المزارعين الفقراء الذين هم سواد الامة اولى بحماية الحكومة وعطفها من شركات غنية يديرها افراد قلائل

اما ان المزارعين احق بالرعاية والاهتمام من افراد معدودين اغناهم الله من فضله فذلك لا يختلف فيه اثنان وهذه تقارير لجان الحكومة التي اغورت وانجدت ودرست ومحصت كلها تشهد ببؤس حال المزارع والهاوية السحيقة التي هوى اليها

فهل نلام اذا قلنا ان الحكومة مقصرة في كف اذى المحتكرين عن مزارعي البلاد وهم مادتها وقوامها

ونرجوا ان نرى الحكومة قد اهتمت لما هو معدود من واجباتها الرئيسية نحو الامة التي تولت الوصاية عليها وانتدبت للقيام على مصالحها

وثيقة خطيرة الشأن

—✻ للذين تخلق الجامعة منهم ابطال وطنية وهم باعة الوطن ✻—

بريء يتهمه مجرم

بعث الينا احد الذين دفعتهم غيرتهم على الحق بصورة عن الانذار الذي كان ابلغه السيدان هاشم وسامي القباني الى الخواجا يشوعا خانكين بطل وادي الحوارث والقباني وما اليها

وفي هذا الانذار الذي صبغ بصبغة عقد بيع اعتراف باسقاط حقوق المزارعة المرعية في حينها والتي ستقرر بعدها

فماذا عسى ان تقول جريدة الجامعة العربية الغراء التي بنت علالي وقصور على برقية هاشم القباني ونعتته بالنعوت الوطنية الكبيرة لتموه على الناس

آل القباني باعوا بالوكالات المسجلة لزنتوت ولخانكي نفسه وبعضهم وبعض السماسرة يريد ان يتملل في هذا البيع لمنفعة فما دخل بدر افندي دمشقيه الوصي الامين الذي يريد ان يؤمن ابنا زنتوت القصر على ما دفعوه من المال وما دخل الاستاذ مغنم اذا طالب بمحافظة حقوق المزارعين على قاعدة وضعتها اللجنة التنفيذية

نعتقد ان الرصيفة اذا كانت تقوم بحملتها لوجه الله تنقلب على آل القباني الذين باعوا اراضيهم لليهود بعقود مسجلة ولا نلبث ان نراهم يسجلوها على المشترية بدائرة الطابو تاركين الدار تنعي من بناها

ولكي يقارن القارئ بين مزاعم هاشم القباني في برقيته وبين ما قدم بين يدي هذه الامة من الاساءة ومحاولته تجريم الابرياء ننشر تلك البرقية ونذيلها بصورة الانذار الذي نرجو ان يطلع عليه الرأي العام فيعرف من هم الذين خدموا هذه البلاد باخلاص وامانة ومن هم الذين يبيعون اراضيها ثم يرمون الناس بدائهم وينسلون ونرجو ان لا يسيء ذلك رصيفتنا الجامعة الغراء التي نريد ان نتعاون واياها في خدمة البلاد خدمة صادقة وهذه برقية هاشم القباني

برقية هاشم القباني

في الجامعة العربية في عددها ٦١٧ تاريخ ١ تموز سنة ٩٣١

طول كرم في ٢٩ حزيران سنة ٩٣١ الساعة ٤،٥٠ مساء

الجامعة العربية القدس

بيان مغنم افندي مغنم المتعلق باراضي وادي القباني عار عن الصحة ، واصدقاء عائلة القباني بطول كرم من خيرة الوطنيين الصادقين وبمساعدتهم الشريفة ووطنيتهم الصادقة ونشريات الجامعة الحرة هدمت المساعي المبذولة لبيع اراضينا لليهود بعد وصول مغنم طلب مني عبد اللطيف ابو هنطش - الذي ذهب قبل يومين مع مغنم لعمي مختار بك القباني بيافا وتواقع عليه لاخذ مكتوب بتأييد اقوال مغنم والذي اخذ ٢٠٠٠ ليرة من زنتوت وتعهد باخراج المزارعين من وادي القباني وتامين الفراغ - ان اؤيد مغنم واكذب مكتوب عائلة القباني المرسل لكم بحق السماسرة والموقع عليه من اخوتي وآل القباني · فلما رفضت ارتكاب هذه الجريمة ابتدأ يهددني على ملاء من الناس زاعما انه يخرجني من وادي القباني بالقوة · قدمت الشكاية عليه للمحلات الايجابية نؤيد جميع بياناتكم شاكرين دفاعكم

المجيد عن قضيتنا . لم يبق الزنتوت ولا غيره اي حق في اراضينا . ان نبيع اراضي الاباء والجدود لليهود قيد الحياة . نرجوكم مواصلة بيان اعمال الخوارج بغيرتكم وهمتكم مع همة من اتهمهم مفنم بالسمسرة بطول كرم لعدم موافقتهم على اعماله . انقذتم احد عشر الف دونم من اراضي الوطن ايدكم الله وجماعتكم المجاهدين المخلصين هاشم القباني

لحضرة الخواجه يشوعا خانكين

نحن الموقعون امضا آتنا بذيله هاشم وسامي القباني ابناء المرحوم عبد الغني باشا القباني من اهالي بيروت المقيمين موقتاً في يافا والمزارعين في اراضي وادي القباني التابعة لقضاء طول كرم نقر ونعترف ان اراضي وادي القباني المعلومة بموجب الخريطة وسندات الطابو والتي تنحصر بالمواقع الاتية شرقاً عبد المصيبي غرباً طريق المهارات قبلة اراضي طول كرم ودنابه وطريق ام خالد شمالاوادي وسيل المياه الشتوية

انه بما ان مرادكم اخراج جميع المزارعين والفلاحين والملاكين السابقين في الاراضي المذكورة كي تتمكنوا من فراغها لاسم المشتري الذي تختارونه وبما اننا وجدنا انفسنا غير قادرين على شراء شيء من الاراضي المذكورة لعجزنا عن دفع الثمن وحيث اننا قد تنازلنا عن الاراضي التي عرضتموها علينا للزراعة ورفضناها لقاء التعويض الذي قبضناه من السيد عبد الغني ابو هنطش كما مبين ادناه جئنا نعلمكم بتعهدنا هذا اننا بتاريخ اول تشرين اول سنة ١٩٢٩ (سنة تسعماية وتسعة وعشرين) نخلي لكم الاراضي المذكورة من زراعتنا وعلاقاتنا بها مع كل ما اشتملت عليه من اشجار وابنية وعمار ونتركها خالية من كل شيء يخصنا وقد قبض كل منا خمسة وعشرين جنيهاً فلسطينياً من يد السيد عبد الغني ابو هنطش لقاء هذا التنازل عن الاربع فدادين وتعويضاً عن الكراب الذي نتركه والاتعاب ولقاء تنازلنا عن كل طلب ارض منكم للزراعة وعن كل حق اخر تنازلا نهائياً لا رجوع لنا عنه بعد هذا الاقرار ولا يبقى لنا ادنى حق بطلب شراء ارض من الاراضي المذكورة ولا بطلب زراعة كراب ولا بطلب ارض منكم للزراعة وخلاف ذلك من الحقوق الشرعية والنظامية بشأن حقوق المزارعة واذا اخلينا بهذه الشروط او خالفناها اي اذا امتنعنا عن الخروج من الاراضي المذكورة مع ما اشتملت عليه من اشجار وابنية وعمار في المدة المعينة نكون ملزومين بدفع ايجار الارض عن كل يوم نصف جنيه فلسطيني عن الفدان الواحد من الاربعة فدادين التي تخصنا المذكورة اعلاه وفضلا عن ذلك اذا تاخرنا عن الخروج من الارض المذكورة او خالفنا اي شرط من الشروط ندفع لكم الف جنيه فلسطيني لقاء الضرر الذي يحصل ورسوم ومصاريف الدعوى بدون حاجة للاخطار او البينه اذا ان تاخرنا من الخروج يقوم مقامها بمقتضى احكام المادة ٢٠٧ من قانون اصول المحاكمات الحقوقية ونتعهد بموجب هذا ايضاً بان كل قانون يصدر من حكومة فلسطين بشأن حماية المستأجرين وحقوق المزارعين بعد تاريخ هذا التعهد لا يتعارض مع نصوص هذا التنازل في شيء ولا تسرى احكام هذا التنازل لحين الفراغ وتخلية الاراضي ولا يجوز لنا الرجوع عنها او تعديله بوجه من الوجوه كما اننا نتعهد الى السيد عبد الغني ابو هنطش بهذا العقد ايضاً بصفته الشخصية اننا في حالة النكول او العدول عن احكام هذا العقد او بعض شروطه بان ندفع لحضرته عدا التعويضات الالف جنيه فلسطيني المذكورة اعلاه ما قبضناه منه البالغ قيمته خمسون جنيهاً فلسطينياً لقاء تنازلنا عن حقوق المزارعة ولاجل العمل بموجبه جرى تنظيمه ولاحاطة علم سعادة حاكم المنطقة الشمالية علماً بهذا التعهد نرجو الى حضرة كاتب العدل بيافا ان يبلغ سعادته نسخة عنه

تحريراً في ١٢ تشرين اول سنة ١٩٢٨

هاشم قباني سامي قباني

شهود : محمود ابو ضبه وديع منطورة

نومرو ٥ ١٥

يوم الجمعة الواقع في ١٢ تشرين اول سنة ٩٢٨ الساعة الثالثة بعد الظهر انتقلت الى اوتيل هارتك الكائنة في محلة الاميركان وهناك عقدت مجلساً حضر فيه هاشم افندي وسامي افندي اولاد المرحوم عبد الغني باشا القباني من اهالي بيروت والموجودين موقتاً بيافا المعروفين الذات بتعريف كل من وديع افندي منطورة ومحمود افندي ابو ضبه من اهالي يافا وابرزوا لي هذا العقد وبعد تلاوته علناً ذيله هاشم افندي وسامي افندي بامضاءاهم بحضوري وحضور الشاهدين المذكورين وصدقوا على مندرجاته لذلك انا كاتب عدل يافا اصدق على صحة امضاء واقرار هاشم وسامي المومى اليهما وسجلت هذا السند بدفتره المخصوص

تحريراً في ١٢ تشرين اول سنة ٩٢٨

كاتب عدل يافا — محمد سلامة

صورة طبق الاصل : كاتب عدل يافا

٥ — ٧ — ٩٣١ — رسم ١٣٠

٥ — ٧ — ١٩٣٠

وادي القباني

نشرنا في غير هذا المكان من الجريدة صورة الانذار الذي بعث به السيد هاشم القباني وشقيقه سامي الى الخواجه يشوعا خانكين بخصوص وادي القباني الى جانب البرقية المرسلة من المذكور لرصيفتنا الجامعة القراء

وقد قابلنا هاشم افندي القباني في القدس فقال انه لم يجر بيع على وادي القباني فاذا صح انه لم يجر بيع فلا تكون هناك سمسرة من احد وتكون الضجة القائمة حول السمسرة كلها كلام في كلام

انباء بلاد العرب

الملك علي

والعرش السوري

يُشاع في الاندية السياسية ان جلالة الملك علي ملك الحجاز السابق المرشح لعرش سوريا يشترط على الافرنسيين ضم بلاد العلويين وجبل عامل ومدينة طرابلس الشام وجبل الدروز الى الوحدة السورية وبقاء لبنان حكومة مستقلة استقلالا داخليا ضمن الوحدة وتاليف جيش عربي يحل تدريجاً محل الجيش الافرنسي والاعتراف لسورية بحق التمثيل الخارجي وتحويل الانتداب لمعاهدة قصيرة المدة

قلنا وهي شروط ظاهرها في مصلحة سورية ولكنها في باطنها توافق تمام الموافقة للخطة السياسية التي ينهجها الانكليز في بلاد العرب بواسطة الملوك والامراء الهاشميين

فهل ترضى فرنسا بما اشترطه عليها الملك المرشح ؟

ذلك ما تكشفه لنا الايام وكل آت قريب

المهاجرة

— الى اميركا الجنوبية —

نشرت الحكومة اعلانا في العدد الاخير من جريدتها الرسمية يتلخص في انه يجوز للفلسطينيين ان يدخلوا جمهورية الارجنتين اذا عملوا بالانظمة المتعلقة بدخول المهاجرين اليها وقالت ان للارجنتين فيس قنصل في بيروت واخر في بور سعيد يؤشران على جوازات السفر اليها

اما بوليفيا فاقرب قنصلية لها في مرسيليا

اما البرازيل فتمنع نزول ركاب الدرجة الثالثة في مرافئها الا من كان ينتمي لبعض اصناف معينة

اما التشيلي فلا يسمح لاي فلسطيني بدخولها كمهاجر الا اذا كان قد طلب من قبل قريب او صديق له مقيم فيها

اما كولومبيا فلا تقبل حكومتها الفلسطينيين الذين من صنف المهاجرين الممتاز ويودون استعمار الارض

اما كوستاريكا فلا تسمح بدخول الفلسطينيين اليها غير المعروفين بحسن الاخلاق والذين يملكون لا اقل من ١٠٠ جنيه فلسطيني

اما كوبا فلا تضع اية قيود في الوقت الحاضر على المهاجرة لها

موقف مصر

—✻ بوادر الانتقاض ✻—

انضغط دائمًا يولد الانفجار . وما بوادر الانتقاض التي اخذت تبدو في مصر في هذا الاسبوع الا من تلك النتائج التي ولدتها تلك المقدمات السياسية الخرقاء التي جرت في وادي النيل فجرت وراءها هذه الفتن

يقتل المحامي محمد صالح سليم سكرتير لجنة حزب الشعب على قارعة الطريق ثم يعقبه اطلاق الرصاص من مجهول على ركن من اركان الحكومة المصرية هو محمد توفيق رفعت باشا رئيس برلمانها فلا تهتدي الحكومة الى معرفة القاتلين بل لا تعثر الى الان على الرصاصة التي اطلقت من المسدس على رئيس البرلمان

هذه وغيرها من الظواهر تدل على عدم استقرار الحالة في مصر وان امام القطر الشقيق مشا كل سياسية ستعرقل سير النظام فيه وتعود عليه وعلى ابنائه بافدح الخسائر في الماديات والمعنويات

فعسى ان تقف المشكلة المصرية بحكمة مديري دفة السياسة فيها عند هذا الحد وان تعود السكينة والطمأنينة الى النفوس

رسالة نابلس

جاءتنا الرسالة التالية من نابلس :

ان ما ذكرته جريدة الجامعة العربية في العدد ٦٢٥ بخصوص زيارة فخري بك النشاشيبي لنابلس ليس له اساس من الصحة ففخري بك عند مروره من نابلس عائداً من الناصرة مع صاحب السعادة راغب بك النشاشيبي اصر عليه اصدقاؤه الكثيرون بالبقاء والمبيت تلك الليلة وبعد ان بقي مع اصدقائه لبعد العشاء في جنينة البلدية ذهب للمنامة في بيت صاحب السعادة رئيس البلدية وفي الصباح لزيارة بعض اصدقائه وبقي للظهر وتوجه الى القدس وان فخري بك في كل وقت ياتي لنابلس يرحب به اصدقاؤه الكثيرون ولا يجسر احد على اهانته كما ذكرت الجامعة لهذا فانا نطلب من جريدة الجامعة ان تتربص بنشر اخبار مكذوبة تتلقفها من مراسلها من نابلس وهو معروف بدس مثل هذه الاخبار الكاذبة

التواقيع احمد الشكعة — طاهر المصري — عبد الرحيم النابلسي عفيف عاشور حلمي القدومي نبيه زعيتر مدحت المصري رفعت المصري احمد محمد انيس المصري احمد زعيتر جودة النابلسي رفيق المصري عزت صبيلة شوكت النابلسي عزت بدوي المصري كمال الدين الفياض حمدي فياض فؤاد العنبتاوي علي منيب المصري مختار محلة القريون سليمان داود حمدي مختار الياسمينة محمود الحامد مختار محلة العقبة شكري الشرابي مختار محلة الغرب منصور محمد تميمي مختار محلة الحبلة رشيد المصري .

موقف شرق الاردن

تالفت في عمان لجنة اقتصادية مؤلفة من كبار رجال الحكومة ورئيس الغرفة التجارية للنظر في الحالة الحاضرة واتخاذ التدابير الفعالة لانقاذ البلاد من هذه الازمة الشديدة ويقال انها تعد مشروعات مفيدة في جملتها تحضير البدو .

رسالة بيسان

—✻ قائمقام بيسان ✻—

توجه لاسباب عائلية سعيد افندي داود قائمقام بيسان الى لبنان ويقوم عنه بالوكالة حبيب افندي الجمال باشكاتب الادارة

—✻ ضريبة العشر ✻—

ينتظر المزارعون بفارغ الصبر صدور امر فخامة المندوب بالغاء ضريبة العشر والعفو عن البقايا وقد قدموا بذلك مضابط للحكومة فعساها مجيبة

— زعماؤنا —

حدثني شيخ متصل بخانكي المعروف بفلسطين قال لو كان زعماؤنا عندهم ذرة من اخلاص خانكي لقومه لما رسخت اقدام اليهود بفلسطين ساعة واحدة

— بيوع الاراضي —

ان الاراضي التي اشتراها بموجب وكالات دورية الخواجه رفول حكيم التاجر المعروف في حيفا باعها كلها الى جمعية الكارنكايمت وتبلغ مساحة هذه الاراضي نحو الفي دونم من اراضي الساخنة الطيبة الواقعة على حدود مستعمرة بيت الفا

وكذلك تمت صفقة مبادلة الاراضي في بقية اراضي قرية قومية باراضي قرية تمرة التي باعها رجا بك الريس لليهود وهكذا لم يبق على خط سكة الحديد من حيفا الى سمخ اراض للعرب الا بعض دونمات بجوار محطة بيسان

— جمعية زراع الموز —

نشطت جمعية زراع الموز في بيسان الى العمل واخذت تعقد الاجتماعات وتخابر الاسواق التجارية وعلمت انها تنوي ارسال كمية من الموز في شهر ايلول الى اسواق قبرص والاستانة والى جهات اخرى وهي تشكر جريدة الكرمل الغراء للخدمات العظيمة التي قامت بها في سبيل احياء الزراعة في الغور وانقاذ اراضيه من الوقوع في اشراك الصهيونيين

الكرمل
« الاربعا في ١٥ تموز سنة ١٩٣١ »

مشروع صندوق الامة

اجتماع صغير

الاكثرية تؤيد المشروع وتطلب تعديل القانون وتعيين الغرض

جاءنا من القدس بالتلفون ما يلي :

عقد اجتماع في مكتب اللجنة التنفيذية حضره ٥٦ من ٦٠٠ دعوا للاجتماع وكانت كل الخطب تدعو الى تعيين الغرض من مشروع صندوق الامة وطلبوا تعيين لجنة لتعديل القانون ورصد نصف المبالغ لمشترى الاراضي واظهروا عدم ارتياحهم لكيفية صرف الاموال التي جمعت في السابق فاساء ذلك احد السكرتيرين جمال افندي الحسيني وندد بالذين ذكروا عدم الثقة وقال ان الامة واثقة ولكن الذين يقولون بعدم الثقة هم الذين لم يشتغلوا لتنفيذ المشروع وقال ماذا اشتغلت انت يا عبوشي ويا زمريق ويا معمر وغيرهم من الذين نددوا بالمشروع فقال الحاج نمر افندي النابلسي ان من ينكر عدم الثقة ينكر الشمس في رابعة النهار

واخيراً قام السكرتير عوني بك عبد الهادي وقال ما خلاصته لم ندعكم لتملوا ارادتكم علينا انتم لا تمثلون الا اشخاصكم نحن اعضاء المكتب الذين انتخبتنا اللجنة التنفيذية الممثلة للبلاد دعوناكم لنأخذ اراءكم كاخوان فقط واكثر من مثل هذه العبارات التي احدثت ضجة كبيرة في الاجتماع فقام سماحة الاستاذ الشقيري وقال للاستاذ عوني بك المجتمعون هنا اكثرهم من اعضاء المؤتمر السابع واعضاء اللجنة الذين اجلسوكم على هذه الكراسي حينئذ طلب الاستاذ مغنم وهو السكرتير الذي كان يدير الاجتماع برئاسة الرئيس . طلب من الجمهور ان يحافظ على النظام وقال كلما حصل هو سوء تفاهم يريد ان يفسره الاستاذ عوني بك فتكلم عوني بك وقال انه لم يقصد اهانة احد واقسم انه يعتبر كل واحد من الحاضرين احسن منه . واخيراً اقترح عمر افندي البيطار ان تجمع كل بلد المال بحسب القانون وتحتفظ به عندها ولا ترسل شيئاً الى القدس الى ان يجتمع المؤتمر فسجل هذا الاقتراح لفض الخلاف على رغم مخالفته للقانون الذي اعتبره واضعوه كشريعة مادي وفارس لا يتحول ولا يتبدل وسنتكلم عن الموضوع مرة اخرى

محليات

تقرير البراق

جاءتنا كراسة صغيرة تتضمن صورة تقرير لجنة البراق الدولية والتقرير المرفوع من حزب الاحرار الفلسطيني لجمعية الامم احتجاجا عليه وقد جاء في هذا الاحتجاج ما يلي :

« انكر المسلمون بالامس و ينكرون اليوم وسينكرون غدا او ابداً على اليهود اي حق يتعلق بهذا المكان او باي قسم من الاماكن المتصلة به والتابعة له

سباق عكا

جاءنا من نادي تشجيع الرياضة في عكا ان السباق السابع سيجري في ساحة السباق يوم الاحد الموافق ٢٦ تموز الجاري وان رسم الدخول قد خفض الى خمسين ملا للرجال وثلاثين ملا للسيدات وان ادارة سكك الحديد ستسير قطار خاص باجرة مخفضة في ذلك اليوم

يستنكرون

جاءتنا هذه البرقية من مختار قرية اليامون ووجوهها « نستنكر بكل شدة الضجة التي تقيمها الجامعة العربية ضد الاستاذ مغنم وفخري بك النشاشيبي حول قضية لا علاقة لهما بها نطلب وضع حد لهذه الافتراآت الموجبة لتفريق الصفوف » .

برقية اخرى

وجاءتنا برقية استنكار اخرى من وجوه قرية البارد

برقية اخرى

وجاءتنا برقية اخرى من بعض وجوه جنين و بعض اعضاء بلديتها و بعض وجوه عرابه

الاثار القديمة

وصلت بعثة علمية من جامعة ميشيغان الاميركية الى الناصرة لتتولي الحفر في قرية صفورية بالقرب من القلعة القديمة واعدت مكانا لها في القرية

اباطيل الجامعة

بيان الى الامة العربية الكريمة

جاءنا من القدس البيان التالي بالتلفون

اخذت جريدة الجامعة العربية منذ نحو شهرين تعقد المقالات الطوال بعناوين ضخمة لتضليل الرأي العام عما زعمته مساومة على وادي القباني ونسبت الي اموراً لا اصل لها ولا علاقة لي بها مررت عنها مر الكرام لاعتقادي ان الامة تعلم علم اليقين الغاية التي تختفي وراءها هذه الحملة المدبرة لكنني نزولا على الحاح اخواني واصدقائي المخلصين ارسلت الى الجامعة العربية رداً نشر في حينه ابنت فيه الحقيقة الناصعة وبينت بالبرهان القاطع ان لا علاقة لي في مسألة وادي القباني واخراج المزارعين كما زعمت الجامعة وتوهمت غير ان الجامعة العربية استمرت في تهجمها حتى خرجت اليوم برسالة ملخصة زعمت انها لمراسلها في نابلس عن سفرة توهمت اني قمت بها مع فخري بك النشاشيبي الى نابلس يوم الجمعة فيها من الاختلاقات والافتراآت التي ما فتئت الجامعة العربية ترددها بشأني لغرض في النفس وخير رد لدحض هذه الرواية الباطلة بيان الاستاذ نجيب افندي نصار صاحب جريدة الكرمل والسيد يوسف زمريق عضو اللجنة التنفيذية العربية الاتي نصه :

بيان حقيقة

نحن يوسف زمريق عضو اللجنة التنفيذية العربية عن بيسان ونجيب نصار صاحب جريدة الكرمل نعلن للملاء ونشهد بما يلي :

الخبر المختلق

اطلعنا في العدد ٦٢٥ من الجامعة العربية الصادر مساء السبت بتاريخ الاحد في ٢٦ صفر سنة ١٣٥٠ و ١١ تموز سنة ١٩٣١ ان فخري بك النشاشيبي والاستاذ مغنم افندي سافرا الى نابلس وحلا في اوتيل فلسطين فهاج الرأي العام عليهما « كذا » واختفيا في الفندق الى الصباح « كذا » اذ اسرعا بالخروج من نابلس متوجهين الى القدس ناجيين بروحيهما من غضب الجمهور

الحقيقة الواقعة

ادهشنا هذا الخبر واستغربناه جداً لانه عار عن الصحة فنحن سافرنا والاستاذ مغنم افندي من حيفا يوم الجمعة الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في سيارة الى القدس ولم نقف سوى دقيقة واحدة في نابلس لاخذ البنزين للسيارة ولم ينزل احد منا من السيارة ووصلنا الى القدس الساعة الرابعة بعد الظهر بعد ان مكثنا ساعة في رام الله ونزلنا ضيوفاً على الاستاذ مغنم في القدس وسهرنا معه و بتنا عنده الى صباح السبت

هل الغرض شريف

لسنا نعلم ما هو الغرض الحقيقي من خلق مثل هذه الاخبار العارية عن الصحة ونشرها في جريدة الجامعة العربية في اليوم الذي تجتمع فيه وفود فلسطين لبحث مشروع صندوق الامة وفي الوقت الذي تقام فيه ايضاً حفلة تابين المغفور له جلالة الملك حسين بن علي بعد الحملات المدبرة ضد الاستاذ مغنم منذ اكثر من شهر المتعلقة بمسألة وادي القباني التي نعتقد عدم صحتها

امضا : يوسف زمريق

امضا : نجيب نصار

واني اترك لعقلاء هذه الامة الكريمة ومفكريها وللرأي العام الحكم في الغاية التي تتوخاها جريدة الجامعة العربية من حملتها هذه المدبره وليحكموا من هذا الخبر المكذوب عن سفري الى نابلس مع فخري بك النشاشيبي في حين اني كنت في ذلك الوقت راجعا من حيفا الى القدس مع السيد زمريق وصاحب الكرمل ولم نقف في نابلس وبت واياهما في بيتي تلك الليلة وعيسى افندي البندك يشهد بذلك لانه خابرني تليفونيا ليلة الجمعة والسبت . نعم ليحكموا على مبلغ الكذب والتضليل في كل ما روته الجامعة عني من الاخبار المتعلقة بوادي القباني

المحامي مغنم مغنم

مهندس البلدية

ظن قاضي التحقيق على المستر سفرن مهندس البلدية ورفيقيه وقرر سوقهم الى المحكمة المركزية للمحاكمة فيها

المندوب السامي الجديد

اصدرت حكومة فلسطين عدداً ممتازاً لجريدتها الرسمية قالت فيه سيغادر السر تشانسلور المندوب السامي فلسطين في اوائل الشهر القادم وقد تعين الجنرال ارثور كرانفيل واكهوب مندوبا ساميًا لفلسطين وشرق الاردن

المؤتمر الطبي في بيروت بيروت في ١٢ يوليو — لمراسل الاهرام الخاص — تناول بحث المؤتمر الطبي اليوم امراض الكبد والطحال وكانت الجلسة برياسة الدكتور وورد وسكرتيرية الدكتور محمود شرف والدكتور محمود فريد وقد حضرها جميع اعضاء المؤتمر واساتذة الجامعات والقيت تسع محاضرات في موضوع الجلسة

الوطنية العملية

رجل واحد يعمل اعمالا تعجز عنها الهيئات

من غرائب امر هذا الشرق العربي ان الفرد فيه يعمل اكثر من المجموع وان الهيئات التي تأخذ نفسها بتولي الاعمال الاقتصادية تقف مغلولة الايدي ان لم نقل انها تتنابذ بالالقاب فلا يكتب النجاح للمشروعات التي تحاول القيام بها على الرغم من الافتقار الشديد اليها .

هذا وكانا سواسية في التشدق والتبجح في الوطنية المبنية على الاقوال دون الاعمال . وقد قيل « ذرة عمل خير من قنطار قول » ولولا ان العناية اختصت بعض افراد افذاذ منا بالجد والعمل والسعي الى المشروعات الوطنية النافعة لساءت الحالة وعم اليأس .

وان في وجود هؤلاء الافراد بين ظهرانينا تعزية لنا عما يحيط بنا عن ايماننا وعن شمائلنا من المثبطات .

عرفنا بحيفا الوجيه الكبير والمثري العظيم عزيز افندي الخياط من هؤلاء الافراد الذين نفعوا المجتمع باموالهم ووطنيتهم بل بالاحرى عرفناه ذلك الرجل الفرد الذي اظهر وطنية عملية بمشروعاته العمرانية الكبرى التي قام و يقوم بها مثل انشاء بنايات شاهقة على الطراز الاميركي في المدينة و بناء متنزهات ومصايف جميلة على شاطئ بحر الروم في الجهة الغربية من حيفا واحداث حمامات بحرية على ذلك الشاطئ النظيف والسماح للمستحمين بغشيانها في كل وقت دون ان يتقاضى منهم اجراً في هذه السنة و بما ان هذه المنشآت تبعد نحو عشر كيلو مترات عن المدينة فقد اعدّ لها وسائط نقل رخيصة الاجور بحيث اصبح من المتيسر للقاصدين اليها ان يركبوا القطار او السيارة باجرة لا تزيد عن قرش واحد للذهاب او للاياب و بهذه الواسطة قد هيأ اسكان حيفا التي ازدحمت فيها الاقدام متنزهات وحمامات رخيصة وجميلة للغاية وسيبيع تلك المصايف لطالبيها بتقاسيط على سنين طويلة بتمكن المشتري من ادائها بسهولة .

ولم تكن اعماله مقصورة على هذا النوع بل انه اشترى عدة قطع اراضي كان الخصم فاغراً فاه ليبتلعها وكان اصحابها في اشد حالات الضيق فاشترى من بعضهم باثمان معتدلة واسترهن من الاخرين بفوائد قانونية فافرج عن ضائقتهم ونفس من كربهم في حين انه يملك من مثل تلك الاراضي مساحات واسعة اي انه في غنى عن مشتراها الذي لم يقدم عليه الا لخدمة مواطنيه وتخليصهم من المآزق الحرجة التي وصلوا اليها .

ولصاحبنا العزيز طريقة عملية في تقسيم وتنظيم الاراضي الواسعة التي يملكها في السهل والجبل وعلى الشاطئ . فهو يفتح في وسطها وعلى جانبيها الشوارع و يترك للحدائق وساحات على الطريقة الاوروبية الحديثة و يقسمها الى قطع تصلح لبيوت السكن ليبيعها كذلك

والخلاصة ان عزيز افندي قام الى الان بما عجزت عنه الهيئات فانه لم يقم الى الان في فلسطين شركة تقوم بمثل ما قام به هذا المواطن الكريم الذي نرجو ان يكثر الله من امثاله لينفعوا هذا الوطن وينتفعوا به فهم اولى به وهو اولى بجهودهم ومساعيهم المثمرة .

بيع المال المرهون

قالت المقطم الغراء تحت عنوان :

((شطب قضايا))

نزع الملكية في محكمة مصر المختلطة

بلغ عـدد قضايا نزع الملكية امام محكمة مصر المختلطة في جلسة الخميس ١١٦ قضية وفي بدء الجلسة اخبر حضرة قاضي البيوع حضرات وكلاء البنوك التي طلبت نزع الملكية ان القضايا لا تؤجل ولكنها ستشطب وفعلا قرر حضـرة القاضي شطب جميع القضايا ولم يتم البيع الا في قضيتين كان متفقاً على البيع فيهما من قبل

فيتضح من هذا ان المحكمة في مصر الغت طلبات البيوع وابقت الاموال المرهونة لاصحابها وما نظن انها فعلت ذلك الا رحمة بالمدينين في هذه الازمة الخانقة

فما قول حكومة فلسطين ومحاكمها في تلك الرهنيات التي بنيت جميعها على اساس الفائدة الفاحشة وما تزال دوائر الاجراء تنفذها وتقضي على اصحابها القضاء المبرم

هذا والحكومة بتقارير لجانها المديدة تشهد ببؤس حال الفلسطيني وفقره المدقع ثم لا تفكر بما يخفف عنه الضيق و ينفس منه الكرب بل تاتي فتسن له مثل قانون الافلاس الذي ذكرنا عنه في غير موضع

فمتى نرى حكومتنا تهتم بالفلسطيني اهتمام الحكومات الاخرى برعاياها

قانون الافلاس

كانت الحكومة نشرت مشروع قانون الافلاس في العدد الصادر في ٢٥ اذار سنة ١٩٣١ من جريدتها الرسمية والظاهر انها ادركت خطورة عملها الذي سيجعل كل اهل فلسطين مفلسين بما فيهم الحراث الفقير والعامل الصغير فيسقطون من الحقوق المدنية ويبقى مجال الانتخاب لخصومهم فوزعت بهذين اليومين على الصحف بلاغها رقم ٢٠ كمذكرة ايضاحيـة للغايات المتوخاة من ذلك القانون فجاء على حد قول القائل : وفسر الماء بعد الجهد بالماء

فهل تقوم اللجنة التنفيذية ورجال القانون على اقناع الحكومة لتخرج من دائرة هذا القانون الجائر على الزراع واصحاب الاعمال الصغيرة وتقصره على الذين يشتغلون باموال الناس ثم يعدون بعد ذلك معدات الافلاس من التجار والشركات الكبرى

لتابين الحسين

اقيمت في القدس يوم الاحد الفائت حفلة تابين كبرى لساكن الجنان المرحوم الحسين بن علي برئاسة سمو الامير عبدالله شهدها جم غفير من عظماء العرب الذين تقاطروا من مصر وسوريا والبلدان الاخرى للاشتراك في مأتم الحسين في القدس وعمان وقد القيت فيها الخطب والقصائد الكثيرة

وقد اقيمت حفلات مثلها في عمان وفي دار العروبة لصاحبها العلامة احمد زكي باشا في مصر وفي جميع مدن العراق والشام ولبنان مما يدل على وحدة الرأي في البلاد العربية

اما في شمالي فلسطين فقد اقيم في عكا في جامع الجزار حفلة تابين دعا اليها صاحب السماحة الاستاذ الجزار قاضي عكا ومفتيها القيت فيها الخطب واستمطرت الرحمة الالهية على المرحوم الحسين

فالكرمل تعود وتعزي الامة العربية بفقيدها العظيم عليه رحمة الله ورضوانه

عبدالله مخلص

ابو هنطش

عرج صاحب هذه الجريدة وهو عائد من القدس على نابلس وطول كرم وحج الى قاقون حيث يقيم السيد عبداللطيف ابوهنطش محجوراً عليه بموجب قانون منع الجرائم في بلده

وقد استقى صاحب هذه الجريدة بعض المعلومات عن قضية الحكم على ابو هنطش بموجب قانون منع الجرائم سينشرها و يبين مطالعاته فيها من اجل صالح الحكومة والاهالي

مدرسة البنات في عكا

اقامت مدرسة البنات الاميرية في عكا حفلتها السنوية المعتادة اول امس للرجال وامس للنساء وقد عرضت بعض الاشغال اليدوية الدقيقة على المدعوين الذين اعجبوا بها و بالمقدرة الخطابية التي بدرت من التلميذات والمستوى العلمي الذي بلغت اليه بفضل مديرة المدرسة المجدة النشيطة ومعلماتها العاملات المجتهدات

ولا غرو فمدرسة عكا في طليعة مدارس فلسطين الراقية التي تعنى بامهات المستقبل احسن عناية

شوكت علي

ومشروع الجامعة الاسلامية

جاءنا من صاحب هذه الجريدة انه فهم من سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى والداعية الكبير للجامعة العربية فالاسلامية ان مولانا شوكت علي سيعود الى فلسطين في اواسط الشهر القادم وسيستأنف واياه العمل لاخراج مشروع انشاء الجامعة العربية في فلسطين الى حيز العمل فاهلا ومرحباً باعلام المسلمين الذين يعملون لمصلحة العرب والاسلام و يحاولون بكل قواهم درء الاخطار السياسية والقومية عن العرب والمسلمين .

الحفلة الكبرى

تابين المغفور له الحسين ابن علي - بالتلفون

كانت حفلة تابين الحسين ابن علي التي اقامها المجلس الاسلامي في القدس في اليوم الاربعين بعد انتقاله الى جوار ربه من اكبر الحفلات التي شهدتها فلسطين فقد حضرها نحو الفين من المدعوين وامتها وفود من سائر البلاد العربية وتبارى فيها الشعراء والخطباء كخليل بك مطران وفيلسوف الفريكة الاستاذ الريحاني فجادت القرائح بانفس الاقوال الشعرية والنثرية وقد دلت الحفلة الكبرى الشائقة على ما للمغفور له الحسين من المكانة العظيمة في النفوس كما كانت الحفلة ايضاً مظهراً من مظاهر الجامعة العربية التي يدعو اليها بنجاح سماحة الحاج امين افندي الحسيني ولا يترك فرصة من شأنها ان تساعد على التعارف وتوحيد الشعور بين العرب الا و يغتنمها

رحم الله الفقيد واسكنه جنته الخالدة بجوار جده الكريم سيد العرب ونبي المسلمين واعجوبة التاريخ محمد ابن عبد الله

نجيب نصار

جمعية الرابطة الادبية

انتخبت هيئة ادارية جديدة لجمعية الرابطة الادبية من السادة المحررين ادناه الرئيس حنا بحري . نائب رئيس جان خطار . سكرتير نصر الله حليوى . امين صندوق الياس حـداد . المضوبة نقولا عصفور . وجبرا عساف وعبد الله رحال

اميركا والحرب المقبلة

— رجال الدين يقاومونها —

و يفتون بعدم جوازها

جاء في الاهرام :

اذا قرعت طبول الحرب يوما فان عشرة الاف من قسس البروتستانت في اميركا لا يوافقون عليها ولا يحاربون . هذا مفاد جواب بتهم على اسئلة وجهها اليهم عشرة من زملائهم في نيو يورك . كان عدد الذين اجابوا على الاسئلة ١٩٣٧٢ منهم ١٢٠٧٦ اعلنوا بصريح القول ان من الواجب على كنائس اميركا ان تابى الموافقة على اية حرب في المستقبل او مناصرتها ومن هؤلاء ١٠٤٢٧ قسيساً يرفضون قطعياً الذهاب الى حومة الوغى

المؤتمر الصهيوني قالت جريدة « هاعام » الصهيونية الاصلاحية قامت ضجة على اثر صدور قرار اللجنة السياسية في المؤتمر الصهيوني وانزل الاصلاحيون العلم الصهيوني عن المؤتمر ومزق الزعيم جابوتنسكي بطاقة العضوية وانسحب والاصلاحيون من المؤتمر وقال انه مؤتمر لا صهيوني طول كرم شلح اثنان احدهما مسلح بمسدس المدعو احمد موسى العكروق من قرية دير الغصون (طول كرم) كيساً فيه جنيه وار بعماية مل قلع الف وثمانماية شتلة بطيخ لصبري محمود عبد الحليم من جبع حيفا

عصى الفؤوس

— ومقاطعة الكهرباء في بيروت —

قضي على هذه البلاد ان تكون ذليلة امام عظمة غيرها من البلدان فتراها تصغر وتذعن بعد الامتناع لتكون هدفاً لسهام المطامع ولتعبث بها السياسة الاستعمارية فالدول المنتدبة تفاجئنا كل يوم بنوع جديد من انواع الاضطهاد والاستبداد فبالامس طفحت جرائد الشرق والغرب باخبار مقاطعة الترام والكهرباء في سوريا ولبنان وقد اشتدت الحال على المقاطعة حتى لم نعد نسمع الا الاخبار الاعتقال والاهانة للذين يقومون بتلك الحركة المباركة و يذودون عن حياضهم و يعملون لخير بلادهم وما عساك تعرفهم ايها القارئ الكريم هم الطلبة ابناء اليوم ورجال الغد فبينما هم يسيرون بخطوات ثابتة لينفذوا الشطر الاول من الخطة التي رسموها وقف تيارهم فجأة وتعطل دولاب حركتهم فتفرقت صفوفهم كأن لم يغنوا بالامس وخلقت لهم الظروف كما هي العادة في الشرق عقبة كاداء فتعرضت لهم حتى اعيتهم عن الاستمرار على تنفيذ رغباتهم الشريفة

اجل عندما اشتد الوطيس ظهر بعض الخونة الذين لا يفترون يبيعون ضمائرهم تجاه مصلحتهم الشخصية فمن طالب كرسي في الحكومه الى آخر يريد تثبيت مركزه الحالي وقليل ممن هم على شاكلتهم الفوا تلك الكتلة الشريرة واخذوا على عاتقهم شل تلك الفكرة السامية (فكرة المقاطعة) وبدأوا يعلنون بين طبقات الشعب انتهاء المقاطعة وقبول شركة الكهرباء بتنفيذ طلبات الشعب حتى اغتر كثير من الناس واصحاب الجرائد واخذوا يكتبون عن انتهاء حركة المقاطعة . بالامس كنت في بيروت وقد سألت احد اصدقائي عن صحة ما سمعناه بهذا الخصوص فاجاب بكل حرقة وانكسار (ان المقاطعة انتهت على رغم انوفنا ولم تعد تذكر في هذه الايام) وكل ذلك بهمة زعمائنا الابطال الذين ابلوا بلاء حسناً بجهادهم (القومي) هؤلاء الزعماء هم عصي الفؤوس كما سمتهم جريدة الكرمل الغراء الذين يستعملهم المستعمر لقطع جذور شجرة الاتحاد الوطني تراهم يركبون عربات الترام زرافات ووحدانا وكأن لسان حالهم يقول مفتخراً انظروا يا (ناس) فها نحن اول من يكسر حرمة الواجب المقدس . تباً لتلك الزعامات الكاذبة وبئست تلك النفوس المنحطة التي لا يهمها من امر الامة والبلاد الا الجلوس على الكراسي يدعون بما ليس فيهم و ينعتون انفسهم بالزعماء وهم لا يعرفون ما هي الزعامة وربما يفسرها البعض منهم بحفلات التكريم والتأبين كما هي الحالة مع زعمائنا المحترمين بفلسطين فهم يتلهون باحياء الحفلات والسهرات واولئك الابطال ابطال الحرية والاستقلال الذين سيقوا الى اماكن الاضطهاد يقاسون مرّ الآلام وانواع الاستبداد فاليكم ايها الابطال الاشاوس ابعث بتحيات طيبات يا من سيقوا الى السجون كالمجرمين والجناة الا نشدكم الله واطلب منكم ان تثابروا على خطتكم المثلى وان لا تثبط عزائمكم خيانة هؤلاء الخونة المرائين واعتصموا بحبل الله جميعاً وان الله مع الصابرين

ش . ف

مختارات

للكاتب الفكاهي المتطوع

اربع من خصال الجهل . من غضب على من لا يرضيه وجلس الى من لا يدنيه وتفاقر الى من لا يغنيه وتكلم بما لا يعنيه «الامام علي»

— اذا رايت عيباً من اخيك فان كتمته عنه فقد خنته وان قلته لغيرك فقد اغتبته وان واجهته به فقد اوحشته «حاتم الزاهد»

— اشد الناس بلاء واكثرهم عناء من له لسان مطلق وقلب مطبق فهو لا يستطيع ان يسكت ولا يحسن ان يتكلم «حكيم»

— انما يجتنب الحكيم العاقل الناس واجتماعاتهم لئلا يلقى فيها ما يكدر صفوه «لابرويير»

— ارى مدينة من رابية قريبة منها الاشجار تكتنفها فتمنع عنها الرياح الباردة حول اسوارها ينساب نهر ثم يصب في مروج عامرة سماؤها صافية وابراجها شاهقة وقصورها نظيفة منظمة فيشوقني منظرها وترتاح نفسي الى السكنى فيها فاقصدها وادخلها غير اني لا ابيت فيها ليلتين حتى اخرج منها مهرولا لاني لا اريد ان اكون كاهلها «لابرويير»

جزاء حسن الظن

يروى ان نابليون الاول كان يحب الوقوف على اراء الشعب في حكمه فكان ورفيقه «ديروك» يذهبان الى المقاهي ليسمعا احاديث الناس فلم يكن لديهما في احدى الليالي ثمن ما شرباه وقدره ١٤ فرنكا

اعتذر «ديروك» لصاحبة المقهى عن عدم وجود مال معه ومع رفيقه وطلب اليها ان تمهلهما . غضبت المرأة واتهمتهما بالاحتيال

اما خادم المقهى فقال هذان الرجلان ليسا محتالين فانا ادفع عنهما . وفعل

ومضى نابليون وديروك رفيقه ولم يلبث ان عاد الاخير وسأل صاحبة المقهى :

— اتبيعين هذا المقهى

— فقالت : ايه

— بكم ؟

— بثلاثين الف فرنك

فقال «ديروك» هذا ثمنه خذيه فقد كلفني رفيقي ان اشتريه واقدمه هدية الى الخادم مكافأة على حسن ظنه بنا

فقالت المرأة ومن هو رفيقك ؟

— الامبراطور نابليون

فكاهات

للكاتب الفكاهي المتطوع

— طبيب ومريض : انا مديون لك بحياتي ايها الدكتور وحاشا ان انسى فضلك — لا تبالغ يا عزيزي فلست مديونا لي الا بخمسة جنيهات اجرة زياراتي فهذه ارجو ان لا تتناساها

— قاضي وامرأة : ثبت لدى المحكمة ايتها المرأة انك شاركت رجلك في كثير من سرقاته — نعم اما أمرت المرأة ان تخضع للرجل وتفعل فعله

— رجل ومصور : لماذا انت عابس تبسم يا سيدي لتكون صورتك بشوشة لا لا يا سيدي فاني سأرسل هذه الصورة الى امرأتي التي ارسلتها تقضي بضعة ايام بعيداً عني فاذا رأت على وجهي السرور عادت الي بالحال

— ام وولدها : لا اسكت عن البكاء حتى تعطيني فرنكا اشتري به قرداً — ولكن لدينا قرد — واين هو — انسيت انك قرد ونصف يا الفريد — حسن فاعطيني اذاً نصف فرنك لاشتري بندقاً لهذا القرد

— اجمل شاب : ارادت سيدة نبيهة ان ترى بعض الشبان شدة غرورهم فقالت في جمعية حافلة بالرجال والسيدات اني ارى لطخة سوداء على قميص اجمل شاب في هذا المجلس . فلم يبق شاب حتى نظر في قميصه

الاول — كم سنة عمرك ؟

الثاني — لا اعلم لان امي لما ولدتني كان عمرها ٢٦ سنة وهي تقول الان ان عمرها ٢٦ سنة ولهذا لا استطيع ان اعرف كم هو عمري

مفلح الغساني

تابع ما قبله « ١٦ »

اراد مفلح يوما ان يغادر الناصرة لانه بلغه ان الحكومة عادت الى السوال عنه فطلب فرساً من صديقه الشيخ محمود افندي الطبري فأرسل هذا اليه فرساً سريعة الجري جداً

ركب مفلح الفرس وخطر له ان يذهب الى عبلين فحطين فطبريا حيث يمضي بضعة ايام و يعود الى الناصرة

—✻ مفلح والدركي ✻—

وصل مفلح الى كفر كنا و بعدان اجتاز العين اراد ان يعرج على المختار مبدا افندي العيد فلاحظ ان خيالا من رجال الدرك حول امام باب الدار فلوى مفلح رأس فرسه وسار في الطريق العام وكأن الدركي انتبه الى حركة مفلح فامتطي جواده وسبقه الى حيث تلتقي الطريق المختصرة بالطريق العام

لاحظ مفلح حركة الدركي ولم يبال لانه كان واثقاً من سبق فرسه وقال في نفسه اذا اضطررت اطلقت مسدمي بين رجلي فرس الدركي وقبل ان يجمع رأسها انطلقت بفرسي اسابق الريح

اقبل مفلح على ملتقى الطريقين فالفى الدركي منتصباً على ظهر جواده و بارودته في يده فقال له مفلح السلام عليك ـ فأجاب الدركي الى اين

مفلح ـ الى طبريا ـ ولم يترك مفلح للدركي وقتاً للسوال فابتدره هو بالسوال قائلا : سألتك بدرة والديك الست زعبياً « لانه لاحظ انه اشقر اللون »

الدركي ـ ان صدقت الوالدة فانا زعبي

مفلح ـ كيف الحال عَلَى محمد سعيد

الدركي ـ اي محمد سعيد منهما ؟

مفلح ـ كلاهما محمد سعيد العبيد ومحمد سعيد السولي

الدركي ـ الاثنان بخير

مفلح ـ بالله عليك سلم عليهما كثير السلام

الدركي ـ سلمت ـ من انت لاقول لهما

مفلح ـ قل لهما صديقكما من اجزم

الدركي ـ الله يسلمك ولوى رأس فرسه وعاد الى جهة كفر كنا

اما مفلح فرأى ان يستمر في طريقه الى طبريا كما قال مخافة ان يكون الدركي براقبه

—✻ في مخيم الطبري ✻—

دنا مفلح حوالي الغروب من حجارة النصارى فرأى فريق سعيد الطبري مخيما وراء التل ورای خيولا امام البيت عرف منها حصان الطبري فعرج على الفريق ومن حسن حظه وجد صديقيه سعيد الطبري وابن عمه الشيخ محمود الطبري في بيت الشعر فحول ضيفاً عزيزاً عليهما وقضوا ليلة سمراستعرضوا فيها جميع الاحوال الخاصة والعامة

—✻ الذبيحة ✻—

وفي الصباح اراد مفلح ان يذهب مع صديقه محمود الى قرى شفا طبريا لان بيت الشعر كان قريباً جداً من الطريق العام والبقاء فيه لا يخلو من الخطر

ولكن سعيداً قال ان ذبيحتك ذبحت تغدى والله يسهل عليك

فلم يبق لمفلح ما يقول فجلس في مقعده واخذ يتحدث مع اصدقائه وهم يشربون القهوة

—✻ سرية الجند ✻—

وقبل الظهر اقبلت سرية من الخيل اتية من طريق الناصرة

ابصرها سعيد ومفلح ومحمود فادركوا انها سرية من الجنود فتشاوروا فيما بينهم وقرر مفلح ان لا يغادر البيت قبل وصولهم مخافة اثارة الشكوك لان الجنود اذا عرجوا على البيت وعلموا بالذبيحة اول ما يخطر لهم انه لو لم يكن هناك سبب موجب لما غادر الخيال البيت وترك الغداء عند ما رأى الجنود مقبلة فيقع اصحاب البيت في مشكاة

—✻ تغدى مفلح والجنود ✻—

دنت السرية من البيت فانقسمت الى قسمين قسم بقي ذاهباً الى طبريا والقسم الاخر عرج على البيت فاستقبله العرب وربطوا خيوله وفرشوا له فجلس فعرف بعض الخيالة مفلحاً ولكنهم كتموا الامر رعاية لحرمة البيت

اسرع « المعزب » المضيف بالغداء فتغدى مفلح والجنود وشربوا القهوة ثم ركب الجنود خيولهم ولحقوا رفاقهم الى طبريا فودعهم مفلح وقال له بعض الذين عرفوه لا تعد تخاطر بنفسك من بعد الان

اما هو فذهب مع صديقه محمود الى الفور

نبي في البرازيل

—✻ تنبأ بان سنة ١٩٣١ ✻—

(ستكون سنة حروب ودماء وويلات)

الاستاذ ايليز سنيانا عالم روحاني مشهور في البرازيل ورئيس جمعية ينتمي اليها الاف من الناس وقد نشرت له صحف البرازيل نبوانه عن سنة ١٩٣١ نقتطف منها ما يلي :

١ — سيتسع ميدان النشاط التجاري والاقتصادي لشعوب العالم وخصوصاً للبرازيل ولا يسود السلام الا بعد سنة ١٩٣١ اما في اوربا فسيصبح شغل شعوبها وحكوماتها الشاغل انشاء الجمعيات .

٢ — ثورة واعتصابات مستمرة في اسبانيا ومن المرجح ايضاً حدوث انقلاب سياسي خطير فيها . يتوفى علمان احدهما سياسي كبير والثاني من افراد الاسرة المالكة ، اعلان الجمهورية في اسبانيا ، موءامرات شيوعية في فرنسا ، تتقلقل الحكومة الفرنسوية بسبب تتابع سقوط الوزارات تخلق مشكلتان قديمتان بين فرنسا ودولة اخرى ، تقوم العراقيل الشديدة في وجه الفرنسيين وتعترضهم الصعاب .

٣ — دماء تهرق في الهند على اثر محاولة الاستقلال ، الشعب يحرر البلاد بسلاحه و ينال اماله الوطنية

٤ — ثورة جديدة تنشب في المكسيك مذابح ومجازر بشرية ، مصرع قواد متعددين ، انفجار هائل في احدى ابار البترول

٥ — كوارث متعددة تنتاب الطيران في الارجنتين ، رئيس الجمهورية يتوفى ـ الجراد يغزو البلاد

٦ — افكار جديدة تظهر في روسيا حرب تجارية بين بلدان اوربية متعددة . افراد كثيرون من المبعدين الى اوروبا يعودون الى البلاد ، نشاط هائل لنشر الشيوعية في الشعوب المختلفة . روسيا تخلف ثلاث دول عظمى

٧ — اختراع الماني عظيم الشأن يعود بالنفع العميم على الشعوب . وتشاجرات مستمرة ما بين الشيوعيين والفاشستيين . المارشال هندنبرج وجمعيات « الخوذة الفولاذية » يحاولون اعادة الملكية ، ولا يكون اليوم الذي تنهض به المانيا وتفكك قيودها بعيداً

٨ — زلازل هائلة في تشيلي واليابان والصين وايطاليا ، اعاصير وعواصف في اوروبا والارجنتين ، دماء وبرد وجوع في اوربا وافريقيا ، الجليد يتهافت من القطب الشمالي و يهدد بكلكله اراضي القارات .

٩ — بداية حرب دولتين اوربيتين والولايات المتحدة تضطر الى التدخل فيها . السلم العالمي تتهدده حرب شعواء ما بين الشرق والغرب ناشئة عن الولايات المتحدة واليابان

١٠ — يتوفى احد رجال البلاط الايطالي محاولة قتل احد الوزراء الايطاليين سوء تفاهم يحصل بين البابوية والحكومة الايطالية وموسوليني يحاول قلب الحكومة زلزال في روميا البراكين في ايطاليا ثائرة هائجة ، الفاشستية في سقوط وانحطاط

١١ — يقع ما بين اللوردات في البلاط الملكي الانكليزي سوء تفاهم يسفر عن شر مستطير ، دفاع هائل وحرب شديد لتحافظ انكلترا على سيادتها في الهند

١٢ — ثورة في اليونان . سقوط السلطة الحاكمة ، دكتاتورة جديدة

١٣ — كارثة هائلة تنتاب الطيران العالمي في طيارات السفر . اصطدام عنيف ما بين القطر في اوربا

١٤ — تغرق باخرة كبيرة في الاتلانتيك محاولة السفر الى القمر ومخاطبة المريخ . اكتشاف ملكية جديدة . تقدم هائل

١٥ — صبيتان و كهل ياتون بامور خارقة يضعها العلماء في مصاف العجائب

١٦ — حروب حروب . دماء دماء في اوربا والاميركتين . الطيران العالمي يتهيأ لحرب هوائية فظيعة (الزمان)

الاعلان

يضمه اصحابه ليذكروا الناس ببضائعهم ويشوقوهم لمشتراها

قالته الكرمل قبل عشرين سنة

في ٢١ حزيران سنة ١٩١١ فاقرأوه

ذيول الاستعمار الصهيوني

وقرية نورس

من مقال المرحوم ابراهيم افندي ادهم

« قبل عشرين سنة »

بلغني والعهدة على الراوي ان وكيل الخواجات سرسق حنا افندي منصور الوطني الغيور « على ما اتاكد » سعى لدى حكومة جنين بافراز حصة الخواجات سرسق عن حصة الفلاحين بقرية نورس ولما لم يفلح في سعيه عمد الى تلك القوة التي كانت ولم تزل الضربة القاضية على الفلاح التمس قوة البعض من المتنفذين فاغراهم بالمال او جعل لهم حصة في نورس « الغاية واحدة » فاخذ هؤلاء يتهددون الفلاح ويخيفونه تارة باختلاق الدعاوي الكاذبة وآونة بنهب المواشي واخرى بالتصدي والتعدي وما شاكل من ضروب العسف والظلم والمأمورون عن ذلك متغافلون وآذانهم عن سماع صراخ اولئك المساكين صماء فتم لحنا افندي ومن جاراه ما ارادوا بصورة قانونية . نورس صعيدها تبر وماؤها يجري سلسبيلا فيروي من ارضها قسما لا يستهان به . نورس كالدرة اليتيمة لا نظير لها في ملحقات نابلس من حيث الخصب وجودة التربة وكثرة المياه وحسن الموقع ولا نبالغ اذا قلنا انها هي القلب من فلسطين

نورس هي القرية الوحيدة التي كانت تدر على اولئك المتغلبة من الخيرات والثمرات ما لا يحصى فكم اثرى من ريعها خلق وكم سعد من خيراتها نفر . وفلاحوها كغيرهم يحرثون ويزرعون وجناهم يبتزه المسيطرون والمرابون فهل لمن كان يملك ذرة من الرحمة ومسكة من الرأفة ان يرى اولئك الضعفاء عنها مبعدين وفي الفيافي والقفار مشتتين ابتغاء حصول البعض على حصة « ويا ليتها غصة » ووصول الاخرين الى قليل من الدنانير « ويا ليتها زنابير » ولا يبكي بكاء الثكالى ويتألم تألم الخنساء . والانكى من ذلك انه لم يشاء هؤلاء القساة ان يختصوا الفلاحين بشيء من الاراضي السهلية الخصبة التي ترويها المياه بل كان نصيبهم في الجهة الجبلية القاحلة وهذه ايضاً ينازعونهم اياها عقيب الافراز كأن لم يكن لهم حظ في اية ذرة من تراب القرية وفي اية نقطة من مائها « تلك اذاً قسمة ضيزى »

قلنا تم الافراز بصورة قانونية اعني برضى الطرفين ولكن ارغام الاهالي على التوقيع بالرضى امر يعلمه الخاص والعام في تلكم الاصقاع وبكاء الفلاحين وصراخهم بلغ عنان الفضاء والتجائهم لقرية رمانة لا مشاحة فيه كل ذلك ورجال الحكومة المسئولون في جنين صم بكم عمي فهم لا يبصرون ولا يسمعون ولا ينطقون الا بما توحي اليهم ضمائرهم ولكنهم سوف يعلمون اي ضرر يوقعون . بقي علينا ان نعرف مصير نورس وما تؤول اليه حالها ؟؟؟

الدلائل متوفرة على انها ستلحق باختها الفولة وان من سعى بالافراز سيكون له حظ وافر من المنفعة وان المستعمرين سيشاطرونهم الارباح فيثبتون بذلك للملاء الاعلى عكس ما يفعلونه في كل بلد وطئتها اقدامهم من الاستئثار بالمنفعة فيستفيدون من نورس ويفيدون . . . .

الاثر النبوي الشريف

—✻ ومبعوث عكا ✻—

« قبل عشرين سنة »

بعد ظهر الاحد رست في مياه حيفا الباخرة النمساوية تقل مبعوث عكا الفاضل الشيخ اسعد افندي الشقيري يحمل الاثرين شريفين طالما تمنى الحيفاويون والصفديون الحصول عليهما الا وهما شعرتان نبويتان طاهرتان فما كادت الباخرة تلقي مرساها الا وكانت زوارق الذين اموا حيفا من عكا وصفد وخلافهما للتبرك بهذين الاثرين الشريفين تحيط بالباخرة وكانت الاسكلة وما جاورها غاصة بالجماهير على اختلاف الملل والنحل والموسيقى تصدح بالانغام الشجية ولما قترب الزورق الذي يقل المبعوث من الاسكلة صدحت الموسيقى وتلاها الجند بالدعاء للحضرة السلطانية وعقب ذلك اخراج الاثرين الشريفين فحمل احدهما مفتي حيفا والثاني مفتي صفد على رأسيهما وسارا بين الجموع تحتاطهما ثلة من الجند المظفر فاعيان عكا وحيفا وصفد ومتصرف اللواء وقائمقاما صفد والناصرة واعضاء الاتحاد والترقي وتلامذة المكاتب الى ان وصل الجميع بين التهليل والتكبير الى الجامع حيث اودع الاثران دار الحكومة فنادي الاتحاد والترقي وهناك فاه حضرات الافاضل مفتي صفد والشيخ محمود افندي القبلاوي بخطابين بليغين رحبا بهما بالمبعوث وعددا مناقبه وعقيب ذلك ارتجل المبعوث خطابا ابان فيه ارتباط الاتحاديين بالامة وارتباطها بهم وان ما يذيعه عنهم ذوي المآرب من الترهات لا ظل له من الحقيقة ثم انتقل الى اطراء اهالي اللوا على اختلاف طبقاتهم لتفانيهم بمحبة الدستور ثم تطرق الى ذكر الفتنة الالبانية وما كان لزيارة مليكنا الدستوري المعظم من التأثير الحسن مما يبشرنا بتقلص ظل هذه الفتنة وخلود العصاة الى السكينة بالقريب العاجل ثم اتى على نبذة عن الحالة اليمانية وما قام به ومما جاء في خطاب المبعوث قوله وعما قريب سترون مبعوثكم هذا يذهب بنفسه الى تلكم الاصقاع ويأتي برؤساء القبائل خاضعين لان كل فرد عثماني مهما كانت نزعته فهو مرتبط بعرش السلطنة العثمانية وان العثمانيين كبيرهم وصغيرهم يفدي حكومته بالمهج والمقل الى غير ذلك من الاقوال المقصود بها توحيد القلوب وربطها بعرش السلطنة الاسمى فنشكر للمبعوث الكريم اريحيته هذه وتفانيه بحب الدولة والامة ونؤمل ان يردد صدى اقواله هذه عموم العثمانيين لان اتحادنا وتكاتفنا هما اساس نجاحنا ولا قوام لنا بدونهما .

الصهيونيون والاهالي

علمنا من اخبار طبريا ان بعض مزارعي الاستعمار الاسرائيلي في يما وبيت جن ضربوا احمد المصلح الذي كان يحصد عندهم بالاجرة لانه لم يعلمهم باسم احد الرعاة الذي قالوا ان غنمه اتلفت جانباً من مزروعاتهم وكسروا ضلعه وحالته تنذر بالخطر ولما درت الحكومة بذلك جاء اليهود برجل دهنوا رأسه بصبغة اليود وجرحوا ذراعه جرحاً يشابه جرح تلقيح الجدري وقالوا ان الحصاد المأجور الذي كان يحصد بينهم حاول تشليحه بالاشتراك مع حسن الخطيب الشيخ البالغ السبعين من عمره المعروف بحسن السيرة حصاناً وضربوه هذا الضرب المؤلم ويحاول المستعمرون اخراج ضارب احمد المصلح بالكفالة فالمرجو من قاضي طبريا ان يجري احكام القانون شأن الشبان الوطنيين المتعلمين الغيورين .

الصهيونيون والاراضي

كتب احمد بك الشمعة من اعيان دمشق يكذب ما اشيع عن ان الصهيونيين يساومونه على ابتياع قرية المنشية وقال عطوفته انه بفضل الله غني عن بيع كثير او قليل من املاكه مهما كان الثمن وافراً

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار